وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين من حملة الشهادات العليا
شعبة البحوث والدراسات التربوية/ قسم الاعداد والتدريب وبالتعاون مع مركز البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية وجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد والجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية والمنعقد تحت شعار
((الاستدامة ودورها في تنمية القطاع التربوي))
للمدة 12/2/2025

التحصيل المعرفي وانعكاسه على قلق المستقبل قبل المنافسات لدى طلاب المرحلة الاعدادية بالكرة الطائرة

م.د رشاد محمد جاسم
المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة /2
rashad07711838522@gmail.com
07711838522

مستخلص البحث:
يهدف البحث الى التعرف على التحصيل المعرفي وانعكاسه على قلق المستقبل قبل المنافسات لطلاب المرحلة الاعدادية بالكرة الطائرة ،حيث تظهر مشكلة البحث من خلال قلق بعض الطلاب قبل المنافسات من تقديم افضل ما لديهم من الاداء وخوفهم من عدم إمكانية تحقيقهم لأهدافهم وتطلعاتهم سواء في تحقيق نتائج جيدة من خلال الفوز في المباريات او غير ذلك من الأهداف والطموحات المستقبلية، واصبح شعورهم بالقلق ظاهرة ملفته بشكل واضح، فقد لاحظ الباحث أن طلاب المرحلة الاعدادية يمرون بجملة من الاحداث التي تمارس الضغط عليهم والتي تفرضها سلسلة التغيرات الكبيرة ومعطياتها المركبة في مجالات حياتهم المختلفة، حيث إن تلك الأحداث المتتابعة تسهم في انتشار انماط سلوكية جديدة بين الطلاب تفرض نفسها عليهم باعتبارها رد فعل طبيعي لهذه التغيرات السريعة التي تزيد من الضغوط التي تعترض الطالب والذي يجد نفسه مواجها لمواقف وامور جديدة عليه ولابد له من التعامل معها والتصدي لها او أن يستسلم لها . فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة واهداف البحث، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاعدادية لتربية الرصافة الثانية، قسم شرق بغداد المشاركين في البطولة المدرسية بالكرة الطائرة وموزعين على (8) مدارس اعدادية وهي (سامراء، سيد الشهداء، ابن البيطار، بشار بن برد، بلاد النهرين، معروف الرصافي، ابن خلدون، احمد الوائلي، السنابل) والبالغ عددهم (100) طالب اما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب اعدادية سامراء بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (22) طالبا إذ مثلو نسبة (22%) من مجتمع الاصل وقد استبعد منهم (4) طلاب مثلوا التجربة الاستطلاعية وبهذا يكون المجموعة النهائية لعينة البحث (18) طالب، وتم استعمال استبيانين على العينة المبحوثة ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (spss). وتوصل الباحث الى وجود علاقة معنوية عكسية بين التحصيل المعرفي وقلق المستقبل، ويوصي الباحث بمراعاة التحصيل المعرفي عند وضع المناهج التعليمية والخطط السنوية للمراحل الدراسية من اجل إمكانية مواجهة الطلاب للمتغيرات التي تواجههم اثناء حياتهم الدراسية والتغلب عليها من خلال الجانب المعرفي الذي يتمتعون به.

الكلمات المفتاحية: التحصيل المعرفي، قلق المستقبل.

1- المقدمة:

تعتبر عملية التعلم من العمليات الرئيسة والمهمة في التربية العامة والتي يتم من خلالها إيصال المعرفة والمعلومة الصحيحة إلى الطالب مما يساعد على تحفيزه وزيادة رغبته في البحث للوصول إلى المعرفة الكاملة "إذ أن عملية التعلم ترتكز على وسيلة مهمة لنقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب وهذه الوسيلة هي طريقة التعليم التي كلما كانت مناسبة تمت عملية التعليم بصورة افضل واسرع وبجهد اقل (جاسم2018،35). ويعد الشعور بالقلق والتفكير بالمستقبل من الأشياء

التي أصبحت تشغل فكر الطلاب، وليس ذلك فقط حيث صار التفكير بالمستقبل من الأمور التي تهم المجتمعات المتحضرة وشعوبها، ويعد التفكير بالمستقبل من المؤثرات الرئيسة لسلوكيات الطالب ، وامكانية دخوله في تكوين الشخصية وأهدافها بعيدة المدى، والحرص على تحقيقها هي صفة مهمة للطالب، وان الافتقار إلى منظور زمن المستقبل يدل على عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الطلاب على إنجاز الخطط بعيدة المدى، حيث يعد القلق في حد ذاته حالة طبيعية وشعور وإحساس يعيشه الفرد، وتفاعل متوقع ومقبول في ظروف محددة وقد يكون للقلق في بعض الاحيان وظائف حيوية ايجابية تساعد الفرد على زيادة النشاط وكذلك في حفظ حياته من كثير من الامور، الا انه هناك تسأل يمكن طرحه هو متى يعد القلق مشكلة بالنسبة للطالب؟ والاجابة تكون حين يتملك الطالب خوفاً من دون أي سبب معلوم كان ام مجهول وظاهراً ام خفياً، وعليهِ يعد القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على حالة الطلاب الصحية وابداعاتهم ونجاحاتهم الانية والمستقبلية، إن قلق طالب المرحلة الاعدادية من المستقبل يخفي الرؤيا الواضحة عن إمكانياته المختلفة ويكبح جماح قدراته مما يعرقل وضع خطط واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي يرغب بالوصول اليها والتي ستحقق له تطلعاته، والمرجح ان طلاب المرحلة الاعدادية أكثر عرضةً للمشكلات النفسية، والاجتماعية عند مقارنتهمً بغيرهم من الافراد من نفس المرحلة العمرية، إذ إنها تعتبر فترة قدرات تتعلق بأسلوب الحياة الاجتماعية والتعليمية، فهي مرحلة رسم الأهداف والعمل على تحقيقها، كما أنها مرحلة تكوين للشخصية، ويؤدي عدم نجاح المراهق في الوصول الى أهدافه إلى كثير من المشكلات النفسية فيزداد عنده القلق ، وبدلاً من أن تكون هذه الفئة في هذه المرحلة قوة دعم ومساندة لمجتمعهم، فنجد أنهم بحاجة ماسة لمد يد العون لهم، ويدعمهم حتى لا يقعوا في مطبات تؤدي بهم إلى الشعور بالإحباط الداخلي والانكسار، وترى "نبيلة وأبو زيد" أن رؤية الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته، وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وكذلك الأهداف السلبية التي يحاول تجنبها، والعوارض التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف، كذلك تتأثر بنظرة المستقبل للبيئة النفسية التي يوجد فيها، وتشمل جميع نجاحاتهم او فشلهم وكذلك تحديد مصادر هذه الاسباب وقدرتهم في السيطرة عليها في أي موقف من مواقف الحياة التي تواجه الافراد بشكل عامٍ او ما يواجه الطلبة في حياتهم الدراسية بشكل خاص، وفي ضوء ذلك يندفع الافراد بصوره ذاتية للتحقق من المؤثرات ومصادرها فمعرفتها تساعد هؤلاء الطلاب على استيعاب النتائج التي حققوها في تلك المهمات التي قاموا بها وتخزينها بوصفها طرائق جيدة ومن ثم استرجاعها للإفادة منها في مهمات أخرى وفهم أحداث مستقبليه.(نبيلة، ابو زيد،1992، 48) "فالتطور والتغيرات السريعة المتلاحقة في مختلف مسارات الحياة ساهمت في جعل هذا الطالب المراهق يقف حائرا قلقاً وسط هذه الموجه الحضارية، واصبح يبحث عن الاستقرار النفسي والطمأنينة فلا يجدها، ويعمل جاهداً إلى تحقيق أهدافه من الحياة مع صعوبة وجود الامكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك مما ترتب عليه كثير من ظروف الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل قد يزيد ذلك من حدة القلق والشعور بالتهديد والخطر من المستقبل.(عزت،1982،97)، ان موضوع المعرفة النفسية قد اهتم بها علم النفس كثيرا لمعرفة المشكلات التربوية والاجتماعية التي تواجه الفرد من خلال تفاعله مع محيطه، وتعتبر من أساسيات الفروع النظرية لعلم النفس التي تهدف لشرح أسباب حدوث السلوكيات المختلفة والعمليات العقلية عن طريق الدراسات العلمية المقننة، ومن هنا تظهر أهمية البحث في توضيح التحصيل المعرفي وانعكاسه على قلق المستقبل قبل المنافسات لدى طلاب المرحلة الإعدادية لمدارس قسم تربية شرق بغداد.

اما مشكلة البحث فتكمن في ان المدارس هي البيئة التي ينشئ فيها الطالب بعد البيت وما سيتم تعلمه فيها من دروس وامور تؤثر على شخصية الطالب وتكوينها وكيفية تعامله مع المتغيرات التي تواجهه على المدى القريب والبعيد، وان ظاهرة قلق المستقبل تعد ظاهرة من الظواهر التي تؤثر على الحالة النفسية للطالب من خلال تأثيرها على الأداء ومستوى النتائج المتحققة وتجعل منهم أشخاصا غير متفائلين بمستقبلهم، ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس التربية الرياضية لاحظ وجود ظاهرة قلق المستقبل لدى طلاب المدارس ولاسيما في المرحلة الإعدادية اثناء خوض المنافسات الرياضية حيث إن قلق المستقبل يؤثر سلبياً في نتائج البطولات المدرسيّة، لأنّه يسهم في تشكيل ضغوطات نفسية لطلاب المدارس وذلك بسبب ان المرحلة التي يمر بها الطالب هي مرحلة حرجة ولها الدور الكبير في تكوين مستقبل وتوجهات الطلاب. ومن هنا يمكن طرح السؤال التالي والذي يعزز من مشكلة البحث وهو هل للتحصيل المعرفي انعكاس على قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

اما اهداف البحث فهي كالاتي:

تم استعمال استبيان التحصيل المعرفي واستبيان قلق المستقبل على العينة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل المعرفي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

وتضمنت مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المدارس الإعدادية لتربية قسم شرق بغداد.

المجال الزماني: المدة من (2023/11/5) ولغاية (2024/2/5)

المجال المكاني: مدرسة اعدادية سامراء للبنين.

تحديد المصطلحات:

1-التحصيل المعرفي: وهو طريقة منتظمة لتحديد مستوى تحصيل التعلم لمعلومات او مهارات وجوانب وجدانية في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا بصفة رسمية من خلال إجابات على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية .

2-قلق المستقبل: هو قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه صور من الخوف والشك والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية او غي شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الثقة من التحكم بالنتائج.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

يمثل المنهج عدد من القواعد والإجراءات المهمة والتي على الباحث ان يتبعها للوصول إلى النتائج المطلوبة وان لكل بحث ما يلائمه من المناهج المستخدمة لغرض التوصل الى معرفة الحقائق الدقيقة الخاصة به، حيث أشار (**محمد،2020**) الى أنّ المنهج هو الاسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي عن طريقه يمكن التوصل الى حل المشكلة وعليه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة واهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاعدادية المشاركين في البطولة المدرسية بالكرة الطائرة لقسم تربية شرق بغداد وموزعين على (8) مدارس اعدادية وهي (سامراء، سيد الشهداء، ابن البيطار، بشار بن برد، بلاد النهرين، معروف الرصافي، ابن خلدون، احمد الوائلي، السنابل) والبالغ عددهم (100) طالب اما عينة البحث فقد تمثلت بفريق طلاب اعدادية سامراء بالكرة الطائرة والبالغ عددهم

(22) طالبا إذ مثلو نسبة (22%) من مجتمع الاصل وقد استبعد منهم (4) طلاب مثلوا التجربة الاستطلاعية وبهذا يكون المجموعة النهائي لعينة البحث (18) طالباً.

3-2 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- حاسبة شخصية.
- استمارة تفريغ البيانات.
- الاختبار والقياس.
- مقياس القلق المستقبل.
- مقياس التحصيل المعرفي.

4-2 إجراءات البحث الميدانية

1-4-2 مقياس التحصيل المعرفي:

استعمل الباحث مقياس التحصيل المعرفي المعد من قبل (ثائر،2011) والمتكون من (30) سؤال (ملحق1) يجيب عليه الطالب والدرجة النهائية للمقياس 30 بمعدل درجة واحدة لكل سؤال.

2-4-2 مقياس قلق المستقبل:

قام الباحث باستعمال مقياس قلق المستقبل والمعد من قبل (صبا،2011) حيث يتكون مقياس قلق المستقبل الرياضي بصورته النهائية من (65)عبارة، (الملحق 2) ،واعتمد الباحث على المدرج الخماسي للتقدير لكل عبارة وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ،لا تنطبق علي) ، وكانت درجات التصحيح من (5-1)على التوالي في حالة الفقرات الايجابية، وتصحيح الفقرات بالعكس في حالة الفقرات السلبية . لذا فإن اعلى درجة محتملة للطالب هي(325) وأدنى درجة له هي (65) ،والمتوسط الفرضي للمقياس هو (195) درجه .

جدول (1)
يبين مقياس التقدير الخماسي و بدائل الإجابة عنها

العبارات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة معتدلة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
الدرجة/عبارة ايجابية	5	4	3	2	1
الدرجة/عبارة سلبية	1	2	3	4	5

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2023/11/18 على عينة قوامها (4) طلاب من افراد عينة البحث وذلك لغرض التعرف على ملائمة الاستمارة المعدة لغرض الملاحظة والتأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح عباراته للعينة كذلك التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقاييس .

4-4-2 التجربة الرئيسة:

تمت اجراءات التجربة الرئيسة في 2023/11/23 واستمرت لمدة يومين اذا قام الباحث في اليوم الاول جمع افراد عينة البحث في ساحة المدرسة، وبمساعدة فريق العمل المساعد في المدرسة وتوزيع

مقياس التحصيل المعرفي، أما في اليوم الثاني فقد قام الباحث بتوزيع استمارة قلق المستقبل في نفس المكان وبعد جمع الاستمارات الخاصة بأفراد عينة البحث، تم استخراج الدرجات الخاصة بكل طالب ومن ثم استخراج المعاملات الاحصائية لأفراد عينة البحث.

5-2 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث نظام (spss) لتحليل بيانات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 – 1 عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات التحصيل المعرفي والقلق المستقبل لدى افراد عينة البحث وتحليلها:

الجدول (2)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياسين في متغيرات التحصيل المعرفي والقلق المستقبل لدى افراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المقاييس		الخطأ المعياري	ت
		سَ	± ع		
تحصيل معرفي	درجة	13.76	4.83	0.76	23.07
قلق المستقبل	درجة	257.5	18.54		

3 – 2 مناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي والقلق المستقبل لدى افراد عينة البحث:

من خلال الجدول أعلاه فقد بلغ الوسط الحسابي لمتغير التحصيل المعرفي (13.76) والانحراف المعياري (4.83) ، وبلغ الوسط الحسابي لمتغير القلق المستقبل(257.5) والانحراف المعياري(18.54)، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (23.07) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (17) ،تحت مستوى دلالة(0.05) ،وهذا يدل على وجود فروق معنوية للعينة، ويمكن ان يعزو الباحث ذلك إلى الأداء الجيد والتعامل مع المتغيرات للطلاب ووصولهم إلى مرحلة التعلم الجيد إذ لا يتحقق ذلك إلا إذا امتلك الطالب للتحصيل المعرفي لمفردات فعالية كرة الطائرة والمواقف المختلفة وتحسين للمعلومات عن طريق ابراز قدراته النفسية وسيطرته على هذه الجوانب التي ترتبط بالأداء" كما أن بالتحصيل المعرفي يستطيع الطالب من تحسين قدرته على الاستقرار والصلابة النفسية ومن جهة أخرى يكون قادراً على الالمام بالمتغيرات التي تواجهه اثناء المنافسات وانتباهه على التصورات المطلوبة"(كامل،2005) ،

وما يخص قلق المستقبل ان ظهور مثل هذه النتيجة يرجع الى جملة اسباب منها ان الطلاب يمتلكون خبرة ميدانية لابأس بها من خلال المشاركة في الفعاليات الرياضية المختلفة ويعيشون مرحلة تكوين الطموح مما يولد لديهم الشعور بالقدرة على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات، ناهيك عن أن القدرة على حسم المواقف الصعبة والحفاظ على الاتزان في خلال المباراة وتحت اي نوع من الظروف . وأشارت دراسة (العشري) إلى إن "للبيئة النفسية والاجتماعية تأثيراتهما على مستوى قلق المستقبل" (عشري،2004) ، ولاسيما ان طلاب المرحلة الإعدادية يرغبون بدرس التربية الرياضية بشكل كبير لما له من فرصة بتفريغ طاقاتهم المختلفة وقد يفكرون بأن مجالات كثيرة يمكن أن تحتضن نشاطاتهم ولهذا يكون قلقهم بشأن المستقبل الرياضي منخفض بعض الشيء ، ولكنه في العموم هناك

ما يشير إلى وجود القلق لديهم ولكنه ليس بالدرجة المؤثرة ، مما قد نفسره بانشغال هؤلاء الطلاب بما لديهم من دروس والتفوق فيها لتحقيق أحلام لم يجربوا صعوبة تحقيقها بعد.

3-3 العلاقة الارتباطية بين التحصيل المعرفي وقلق المستقبل:

الجدول (3)

يوضح معامل الارتباط بين قلق المستقبل الرياضي وتحقيق الاهداف

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط المحسوب	الجدولية	مستوى الدلالة
التحصيل المعرفي	**12.76**	**3.83**	0,67-	0,12	معنويه
قلق المستقبل	**247.5**	**17.54**			

ولتحقيق أحد أهم أهداف البحث عمد الباحث على استخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (التحصيل المعرفي قلق المستقبل) واستنادا لما ورد من نتائج إحصائية ضمن الجدول اعلاه رقم (2) يتضح وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين (التحصيل المعرفي قلق المستقبل) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (-0,67) وهي علاقة ارتباط عكسية وقوية بالاتجاه السالب عند درجة حرية (16) وعند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قوة العلاقة العكسية بين المتغيرين .فيما يخص العلاقة الناتجة بين المتغيرين يستدل الباحث إلى أن هناك تأثير كبير للتحصيل المعرفي على القلق المستقبل فكلما ارتفع مستوى التحصيل المعرفي انخفض مستوى القلق المستقبل وبشكل عكسي .ويعزو الباحث العلاقة الارتباطية بين التحصيل المعرفي، وقلق المستقبل الى عوامل منها الاهتمام والتطور الحاصل في مجال التعليم التربوي والتأكيد على الاهتمام بدرس التربية الرياضية لما له من تأثير إيجابي على نتائج باقي العلوم وكذلك الطرائق المطبقة في التدريس بحيث يشعر الطالب بالرضا عن التحصيل المعرفي وتحقيق مستوى الطموح بالدراسة وسعيه المتواصل بالحصول على الدرجات العالية في مواده الدراسية، وهذا يجعله اكثر اطمئنانا على مستقبله الدراسي كما سيفتح حصولهم على شهادة الإعدادية أبواباً للدخول بما يرغبون فيه من مجالات متنوعة في الحياة المستقبلية، وتدل نظرتهم للتوجه والمجال الذي يطمحون اليه على انه المصدر الاول للرضا عن حياتهم، لأنه يوفر لهم الاستقرار والتوفيق، ويرى الباحث بأن الأشخاص الاقل قلقاً يكون إدراكهم للمستقبل أكثر تفاؤلا، فهناك العديد من الظروف والمتغيرات التي تؤثر على شعور الأفراد بالقلق تجاه مستقبلهم، وفي المقابل تؤثر شخصياتهم على إدراكهم لهذه الضغوط والتحديات سواء بشكل سلبي أو إيجابي، حيث أن قوة الفرد وقدرته على تحمل أعباء الحياة تمثل جزءاً هاماً من حياته وانعكاساً لصحته النفسية والجسدية، بالتالي فإنَّه من الهام الإحاطة بشخصية الطالب بكل جوانبها، وهذا ما لفت أنظار (عبد الصمد) بأن "التحصيل المعرفي يشمل العديد من الخصائص النفسية: كالالتزام والتحكم والتحدي، والتي من شأنها المحافظة على درجة جيدة من الصحة النفسية والجسمية بالرغم من التعرض لتلك الضغوط (عبد الصمد، 2002). ويبين (عماد) أنَّ التحصيل المعرفي تمثل مجموعة من الافكار لدى الفرد في تفاعله مع العالم من حوله، وهي التي تمده بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد، وتحويل التغيرات الضاغطة المثيرة للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة للتوافق الإيجابي(عماد،2012) .أما الأشخاص الذين يشعرون بعدم الرضا، فيكون إدراكهم للمستقبل أكثر تشاؤماً، اذن يجب من الضرورة التخطيط للحياة وللمستقبل بطريقة واقعية تتناسب مع قدرات

وإمكانات الطالب ليتمكن من تحقيق اهدافه ، لان فشله في تحقيق أهدافه وطموحاته تعنى دخوله قفص قلق المستقبل .

4- الخاتمة:

في ضوء عرض وتحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كلما زاد التحصيل المعرفي قل قلق المستقبل نتيجة المعرفة العميقة بين افراد العينة، وعدم وجود افضلية في التحصيل المعرفي لاحد افراد عينة البحث بسبب تقارب المستوى العمري بين افراد العينة ومستوى التحصيل العلمي لهم، ووجود علاقة ارتباط عكسية معنوية بين التحصيل المعرفي وقلق المستقبل لدى افراد العينة، ومن خلال عرض الاستنتاجات التي تم التوصل اليها وضع الباحث توصيات مفادها ضرورة الاهتمام بالحالة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، والتأكيد على خلق روح المحبة والتعاون بين افراد العينة في كافة انواع المجالات ومحاولة اشراكهم في العديد من الفعاليات لاكتساب الثقة والابتعاد عن الخوف والقلق.

المصادر:

- ثائر خميس احمد، تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير التفكير الإبداعي واكتساب مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2011)
- جاسم محمد رشيد تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي الضبط المقيد - المرن في تطوير التحصيل المعرفي وبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للأشبال اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد ٢٠١٨
- دري حسين عزت؛ الطب النفسي : (الكويت، دار القلم، 1982)
- صبا شاكر فرحان ؛ قلق المستقبل الرياضي لذوى الضبط الداخلي الخارجي لطلبةِ كليات التربية الرياضية وعلاقته بتحقيق الاهداف : (أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2011)
- عزت . دري حسين. (1982). الطب النفسي . الكويت : دار القلم ، ص97 .
- عماد عبد الرحيم، مبادى علم النفس التربوي،ط4 ،دار الميسرة، عمان ، الأردن،2012،ص60.
- كامل طه لويس، تدريب المهارات النفسية، محاضرة دكتوراة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغدادة، 2005.
- محمد فاضل مصلح ، الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور، مجلد 12 ،عدد 41 ، 2020).
- محمود محي الدين سعيد عشري؛ قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية : دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان : (المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، المجلد الأول، 2004).
- نبيلة أمين أبو زيد؛ النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين (دراسة استطلاعية) : (مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (24)، ص48.

الملاحق

الملحق (1)
مقياس التحصيل المعرفي

ت	الفقرة
1.	مهارات الكرة الطائرة هي .....
2.	من شروط اداء المهارة في الكرة الطائرة ...
3.	ان بداية لعبة الكرة الطائرة تكون باحد انواع مهارة .....
4.	الهدف الرئيس لكل فريق في الكرة الطائرة واثناء تداول الكرة هو ....
5.	الارسال في الكرة الطائرة هو .....
6.	من انواع الارسال .....
7.	عند اداء الارسال المواجه تكون المسافة بين القدمين بعرض ... ومركز ثقل الجسم على قدم الارتكاز ...
8.	يعد الارسال المواجه من الاعلى من الارسالات القوية التي تسبه ... من حيث تقوس الجذع والنتقاء الكرة في الاعلى.
9.	من الاخطاء التي تقع فيها المتعلم لمهارة الارسال هي ....
10.	عند اداء الارسال المواجه يجب ثني مفصل ..... والجذع يكون منحنياً.
11.	تتميز مهارة الارسال المواجه بأنها من المهارات .....
12.	في الارسال المواجه يكون النظر على ..... دائماً.
13.	يستعمل الارسال المواجه مع الفرق ذات المستوى .....
14.	الضرب الساحق هو عبارة عن ضرب الكرة باحدى ..... لتعديتها بالكامل ..... الى ملعب المنافس.
15.	مهارة الضرب الساحق من المهارات التي ..... تعلمها.
16.	لا تحتاج مهارة الضرب الساحق الى طول القامة بل الى ..... في الاداء.
17.	يكون الهدف الرئيسي للضرب الساحق هو الحصول .....
18.	هناك عدة انواع من الضرب الساحق .....
19.	من اخطاء تعلم مهارة الضرب الساحق .....
20.	يحتاج الضرب الساحق ..... التي تعطي اللاعب افضل ارتفاع.
21.	تحتاج مهارة الضرب الساحق عند ادائها الى مركب من ..... وسرعة الحركة.
22.	رغم اختلاف انواع الضرب الساحق الا انها تشترك جميعها في المراحل الفنية للاداء المهاري المتمثلة .....و .....و .....و.....
23.	حائط الصد هو قيام اللاعب .....
24.	تعتبر مهارة حائط الصد من المهارات ..... في نفس الوقت.
25.	يمكن تأدية حائط الصد بواسطة ..... او ..... او ..... لاعبين.
26.	عند الهبوط من حائط الصد تنخفض الذراعين من ..... الجسم بشكل تلقائي.
27.	في مهارة حائط الصد تكون اصابع اليدين والكفين ..... حتى لا يسمح بمرور الكرة.

28.	من الاخطاء التي يقع فيها المتعلم لحائط الصد .....
29.	تعتبر مهارة حائط الصد مهارة ..... في ان واحد.
30.	في مهارة حائط الصد ترجح الذراعين عن ..... لتمد الذراعين عالياً وتتعدى مساحة اعلى الشبكة للمنافس.

الملحق (2)
مقياس قلق المستقبل

ت	الفقـــرات	تنطبق علي بدرجة كبيره جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجه معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أنظر الى مستقبلي الدراسي نظرة تشاؤميه					
2	ينتابني الخوف عندما أفكر في مستقبلي الدراسي					
3	أشعر بالعجز عن اتخاذ أي قرار بشأن مستقبلي الدراسي					
4	أخشى ان أتعرض الى مشكلات تعيق دراستي					
5	يؤرقني التفكير في مستقبلي الدراسي					
6	أفضل اي نشاط دون الانخراط في الدراسة مستقبلاً					
7	لا يوجد من يشجعني على الدراسة					
8	يقلقني استمرار الفقر على بلدي					
9	أتوقع صعوبات ترهقني للحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشية					
10	انني ادخر ما يكفي من المال خوفاً من مفاجأة المستقبل					
11	أخشى ان تظهر حاجات جديدة يصعب على اشباعها لأسباب ماليه					
12	يرعبني التفكير في حالتي المادية المتدنية عندما يتقدم بي العمر					
13	يقلقني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة					
14	استمرار دخلي المالي لا يسد حاجاتي المستقبلية					
15	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار، وغلاء المعيشة باستمرار					
16	أخشى ان تضطرب القيم في المجتمع مستقبلاً					
17	أعتقد ان القيم الأخلاقية الجديدة هي الرياضة					

18	أشعر باني سأبقى محبوباً عند الاخرين
19	أرى ان القيم الاخلاقية ترتقي يوماً بعد يوماً
20	اخشى ان افقد مكانتي الاجتماعية بين اصدقائي في المستقبل
21	للرياضيين مكانه اجتماعية جيده في المستقبل
22	يمكنني كسب ثقة زملائي في المستقبل
23	أخشى الدخول في علاقات جديده خوفاً من الفشل
24	أرى ان مستقبل العلاقات الاجتماعية مبنيه على المصالح الشخصية
25	مستقبلي غامض واشعر بقله الامان النفسي
26	في غمرة حالات السعادة اخشى من ان تعقبها مناسبات غير ساره
27	اعتقد ان معاناتي النفسية ستزداد مستقبلاً
28	اشعر بخيبة الامل كلما فكرت في المستقبل
29	ينتابني شعور بان الايام القادمة غير سعيدة
30	اشعر ان المستقبل لا يحمل اي صوره مشرقه
31	ينتابني احساس بالأمل حين افكر في مستقبلي
32	اعتقد ان المستقبل كفيل بعلاج ما افسده الماضي
33	أخشى ان اكون حزيناً وكئيباً في المستقبل
34	اشعر بالخمول وتوتر العضلات
35	تلازمني فكرة الموت
36	اخشى الاصابة ببعض الامراض التي تعيق دراستي
37	اخشى من الاصابة من العاهات البدنية
38	اخشى من الوهن الجسمي عند الكبر
39	أتقبل سوء مظهري بسبب تقدمي في العمر
40	اتقبل تغير قسمات وجهي بسبب تقدمي في السن
41	ينتابني الارق ليلاً اذا تأملت في المستقبل
32	ينتابني التوتر وضيق الصدر كلما تأملت مستقبلي
43	يقلقني صعوبة التوفيق بين متطلبات اسرتي ومتطلبات دراستي
44	يقلقني التفكير في مستقبل اسرتي
45	اخشى موت احد افراد اسرتي
46	أخشى تدهور علاقتي بأسرتي مستقبلاً
47	ابتعد عن مواجهه مشكلات اسرتي

48	اخشى ان افقد احد افراد اسرتي
49	يتملكني شعور بالاطمئنان على مستقبل اسرتي
50	اعتقد ان فرص التعيين ضعيفة بالنسبة لي
51	اخشى ان تبقى عائلتي تصرف علي بعد التخرج
52	عدم الحصول على وظيفه يعني الضياع بالنسبة لي
53	سأعمل في مهنة مستقبليه وان كانت غير مناسبه لشهادتي
54	اخشى الا اجد مهنة تناسب مؤهلاتي العلمية
55	تنتابني مخاوف من ان فرص العمل تتضاءل
56	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي الوظيفي
57	اطمح ان اكون رياضياً متميزاً
58	اتوقع كثرة الأنشطة الرياضية في المستقبل
59	اخشى الا امارس النشاط الرياضي في المستقبل
60	اتمنى ان يستمر عطائي الرياضي في المستقبل
61	لدي مخاوف من الاستمرار في المجال الرياضي
62	افكر في الابتعاد عن ممارسة الرياضة في المستقبل
63	اشعر بان مستوى الرياضي سيتدهور في المستقبل
64	لدي ثقة عالية بالنفس حول مستقبلي الرياضي
65	اتوقع كثرة الملاعب الرياضية في المستقبل

Cognitive Achievement and Its Reflection on Future Anxiety before Volleyball Competitions among Preparatory School Students

Abstract:

The research aims to identify cognitive achievement and its reflection on future anxiety before volleyball competitions among preparatory school students. The research problem appears through the anxiety of some students before competitions to present their best performance and their fear of not being able to achieve their goals, dreams and ambitions, whether in achieving good results by winning matches or other future goals and ambitions. Their feeling of anxiety has become a clearly noticeable phenomenon, as the researcher noticed that preparatory school students go through a series of events that put pressure on them and are imposed by a series of huge changes and their complex data in various areas of their lives. These successive events

contribute to the spread of new behavioral patterns among students that impose themselves on them as a natural reaction to these rapid changes that increase the pressures that confront the student who finds himself face to face with new situations and matters that he must deal with and confront or surrender to them.

The researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the problem and the objectives of the research. The research community was represented by the students of the secondary stage of Educational Rusafa Directorate II, Educational Directorate of Eastern Baghdad, participating in the school volleyball championship and distributed over (8) secondary schools, namely (Samarra, Sayyid al-Shuhada, Ibn al-Baytar, Bashar ibn Burd, Bilad al-Nahrain, Marouf al-Rusafi, Ibn Khaldun, Ahmed al-Waili, al-Sanabel), with a total of (100) students. The research sample was represented by the students of Samarra Preparatory School in volleyball, with a total of (22) students, representing (22%) of the original community and (4) students were excluded from them, representing the exploratory experiment. Thus, the final group of the research sample was (18) students. Two questionnaires were used on the researched sample, and the data were processed statistically using the statistical program (SPSS). The researcher concluded that there is an inverse significant relationship between cognitive achievement and future anxiety. The researcher recommends taking into account cognitive achievement when developing educational curricula and annual plans for academic stages in order to enable students to confront the changes they encounter during their academic life and overcome them through the cognitive aspect they possess.

keyword: Future Anxiety،ognitive Achievement.